Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسمع أحيانا عن الشيوعيين ولكن من خلال ماتنشره الصحف. وكان يتصور أحيانا أن لهم أنيابا ومخالب وذقونا طويلة. وأنهم مجرمون بالسليقة يكرهون المال ويخططون لنسف البنوك وشنق المتعاملين فى البورصة. ولكن ها هى الصدفة وحدها تسوقه لمعرفة الزعيم ندا. إنه يؤمن أيضا بأن المال عصب الحياة وهو أساس كل تنمية، وهو يوما ما سيصبح مستشارا للزعيم ندا فى شئون الميزانية والتخطيط. وسيحقق ابراهيم مالم يكن يحلم به على الإطلاق. والغريب أنه سيحقق كل شىء من خلال من تصور أنهم أعدى أعدائه !

مرت شهور طويلة دون أن تصل إلى أسماع ندا أخبار جديدة. مايخشاه الزعيم ندا أن تكون المخابرات المركزية الأمريكية قد شمت اتجاه الريح فتدخلت لإجهاض المسيرة. ولكن حتى لو حدث هذا فلن يكون لهذا التدخل أى تأثير لأن الاتجاه الصحيح سيفرض نفسه حتما لأنه الطريق الوحيد لحل كل المشاكل. ولكن وبالرغم من اطمئنان الزعيم ندا إلى النتائج، إلا أنه بدأ يشعر بالقلق ولكن القلق تحول إلى إحساس رهيب أخذ ينهش فى عقله وكان السبب الرئيسى فى هذا الهاجس هو انقطاع صفية عن زيارة الزعيم. عندما سأل ابراهيم عن السبب قال إنها مريضة وهناك إشارات بأنها تعانى من مرض خبيث. ولكن حدث مالخبط كيان ندا وجعله لا ينام الليل. لقد استدعت إدارة السجن ابراهيم ذات صباح، ثم علم ندا من بعض الحراس أن إحدى السيدات كانت فى زيارة خاصة له بإذن من النائب العام. وعندما عاد ابراهيم أبلغ ندا أن صفية جاءت لزيارته لتبلغه بأنها ستجرى عملية خطيرة لايعلم نتيجتها إلا الله. صحيح أنها جاءت معها ببعض المأكولات والفواكه عرضها ابراهيم على ندا ولكنه رفض أن يتذوقها. ولم يبد على إبراهيم أنها تركت رسالة من أى نوع للزعيم ندا، واضطر ندا أن يسأله فأجاب بالنفى.